

تاج العروس من جواهر القاموس

شَتَمُوهُ وعَابُوهُ . من المَجَاز : جَرَحَ الحاكمُ " شاهِدًا " : إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا " أَسْقَطَ " به " عَدَالَتَهُ " من كَذِبٍ وَغَيْرِهِ . وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل : جَرَحَ الرَّجُلُ : غَضَّ شَهَادَتَهُ . وفي الأساس : ويُقال : للمشهد عليه : هل لك جُرُوحَةٌ ؟ وهي ما تُجَرِّحُ به الشَّهَادَةُ . وكان يقولُ حاكمُ المدينةِ لِلخَمَمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ : أَقْصَمْتُكَ الْجُرُوحَةَ فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَجَرِّحُ بِهِ الْحُجَّةَ الَّتِي تَوَجَّهَتْ عَلَيْكَ فَهَلِّمْهَا : أَيْ أَمَكِّنْكَ مِنْ أَنْ تَقْصِمَ مَا تَجَرِّحُ بِهِ الْبَيِّنَةَ . يقال : جَرَحَ الرَّجُلُ " كَسَمَعَ " : أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ . و " جَرَحَ الرَّجُلُ أَيْضًا : إِذَا " جُرِّحَتْ شَهَادَتُهُ " وكذا رَوَايَتُهُ أَيْ رُدَّتْ وَوُجِّهَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ . " والجَوَارِحُ : إِنَاثُ الْخَيْلِ . " واحْدَتْهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهَا تُكْسِبُ أَرْبَابَهَا نِتَاجَهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . من المَجَاز : الْجَوَارِحُ : " أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبُ " وهي عَوَامِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ واحْدَتْهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهُنَّ يَجَرِّحْنَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَكْسِبُنَّ . قلت : وهو مَا خُوِذَ مِنْ جَرَحَاتٍ يَدَاهُ وَاجْتَرَحَاتِ الْجَوَارِحِ : " ذَوَاتُ الصَّيْدِ مِنْ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ " وَالْكِلَابِ لِأَنَّهَا تَجَرِّحُ لِأَهْلِهَا أَيْ تَكْسِبُ لَهُمُ الْوَاحِدَةَ جَارِحَةٌ . فالبَازِي جَارِحَةٌ وَالْكَلْبُ الصَّارِي جَارِحَةٌ . قال الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَوَاسِبُ أَنْفُسِهَا مِنْ قَوْلِكَ : جَرَحَ وَاجْتَرَحَ . وفي التَّنْزِيلِ : يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحْلِلَ لَهُمْ قُلْ أُحْلِلَ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَلَّكُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ . أَرَادَ : وَأُحْلِلَ لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلَلَّكُمْ مِنْ الْجَوَارِحِ فَحُذِفَ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ . ويُقال : ماله جَارِحَةٌ أَيْ ماله أَنْثَى ذَاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ ؛ وماله جَارِحَةٌ أَيْ ماله كَاسِبٌ . جَوَارِحُ الْمَالِ : مَا وَلَدَ . يقال : " هذه " الْفَرَسُ و " الذَّاقَةُ " وَالْأَتَانِ مِنَ جَوَارِحِ الْمَالِ أَيْ " أَنْثَاهَا " شَابَّةٌ مُقْبِلَةٌ الرَّحِمِ " وَالشَّيْبَابُ يُرْجَى وَلَدُهَا . من المَجَاز : قد اسْتَجَرَّحَ الشَّاهِدُ . " الاسْتَجَرَّاحُ : الذُّقْصَانُ و " الْعَيْبُ " وَالْفَسَادُ " وهو مِنْهُ حِكَاةُ أَبُو عُيَيْدٍ . واسْتَجَرَّحَ فلانٌ : اسْتَحَقَّ أَنْ يُجَرَّحَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وفي خُطْبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ : " وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدْ أَدْوَا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجَرَّاحًا " أَيْ فَسَادًا . وقيل : معناه إِلَّا مَا يُكْسِبُكُمْ الْجَرَحَ وَالطَّاعَنَ عَلَيْكُمْ . وقال ابْنُ عَوْنٍ : اسْتَجَرَّحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ

قال : كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجَرَحَتْ أَيْ فَسَدَتْ وَقُلَّ صِحَاحُهَا وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ جَرَحَ الشَّاهِدَ : إِذَا طَاعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ ؛ أَرَادَ أَنْ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى أَحْوَجَتْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرَحِ بَعْضِ رُؤَاتِهَا وَرَدَّ رَوَايَتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . جَرَّاحٌ " كَشَدَّادٌ : عَلَامٌ " وَكَذَوًا بِأَبِي الْجَرَّاحِ . وَالْجَرَّاحُ : قَرْيَةٌ مِنْ إقْلِيمِ الْمَنْصُورَةِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : خَاتَمٌ مَرَّحٌ وَسِوَارٌ جَرَّحٌ وَهُوَ الْقَلِيقُ . وَسَكَّيْنُ جَرَّحُ الذَّصَابِ بِهِ جُرَّحٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرَّجًا وَجَرَّجًا بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " الْعَجْمَاءُ جَرَّحُهَا جُيَّارٌ " بَفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَجَرَّحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ : جَزَحٌ بِالزَّيِّ . وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

جرح .

" جَرَّ دَح - عُنُقُهُ : كَأَنَّهُ أَطَالَه " . فِي التَّهْذِيبِ : مِنَ النُّوَادِرِ : يَقَالُ : " جَرَّ دَاحٌ وَجَرَّ دَاخَةٌ مِنَ الْأَرْضِ بِكُسْرِهِمَا " . وَنَصُّ عِبَارَةِ النُّوَادِرِ : جَرَّ دَاحٌ مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَّادِخَةٌ : " وَهِيَ إِكَامُ الْأَرْضِ " " وَمِنْهُ غُلَامٌ مُجَرَّ دَحُ الرَّاسِ " تَشْبِيهَاً بِالْأَكَمَةِ .

جرح